

هذا الاستنتاج ولئلا تلك التوقعات ، التي ستبقى توقعات تأملية ومستقبلية ، اذا لم يرافقتها ممارسة يومية في صفوف الجماهير تبتعد عن التوجيه الفوقي والتشخيص النظري . لان مسألة صياغة واعادة صياغة نظرية الثورة العربية الاشتراكية ، ومسألة نقد واعادة نقد التجارب النضالية الوطنية والطبقية السابقة ، لا تتوقف عند ترك المسألة ، متوقفة على اغراضات الواقع وتطور التاريخ ، وما يحمله في احشائه من قوى طبقية جديدة وقوى ثورية جديدة ، دون أي محاولة جادة منا لصياغة نظرية العمل الثورية التي تتلاءم مع ظروف المنطقة العربية والتي لا تتم الا بعملية اكتشاف القوانين الخاصة للثورة العربية الاشتراكية .

ويحاول العظم في نهاية الكتاب ، ان يقدم بعض الاقتراحات « العملية » التي تبقى ايضا نظرية اذا لم نشارك في الممارسة النضالية اليومية التي ،

عبر تراكمها الكمي ، تفرز على السطح السياسي قوى ثورية نوعية جديدة وبالتالي نظرية نوعية في العمل الثوري . واقتراحات العظم ثلاثة ، اولا وجود نظرية ثورية (الماركسية - اللينينية) ثانيا وجود حزب ثوري (حزب الطبقة العاملة) ثالثا وجوب فرز وتحديد الاعداء من الاصدقاء (البرنامج السياسي) . ان هذه الاقتراحات الثلاثة ، سليمة ولا غبار عليها ، الا ان لا النظرية الثورية يمكن ان تفهم بشكل صحيح ، ولا الحزب الثوري يمكن ان يقوم ، ولا ترتيب سلم التناقضات يمكن ان يستقيم ، اذا لم تكن هناك قوى ثورية تمارس وتحثك بالواقع الموضوعي ، واقع الجماهير ، لتخرج من وسطها حاملة الى ساحة العمل السياسي تفاصيل القوانين الخاصة للثورة العربية الاشتراكية . والا ستبقى كل الاقتراحات مجرد « وصفات جاهزة » وأدوية « ناجزة » نحاول أن نطبق الواقع عليها بدلا من تطبيقها بشكل خلاق ومبدع مع الواقع .

صدر حديثا عن مركز الأبحاث

النشاط الصهيوني في الشرق العربي وصداه

١٩٠٨ - ١٩١٨

بقلم

الدكتورة خيرية قاسمية

والكتاب عبارة عن اطروحة نالت عليها الكاتبة درجة دكتوراه . وينشرها مركز الأبحاث ليلقي الضوء على النشاط الصهيوني بالتفصيل وردود الفعل العربية عامة واللسطينية بشكل خاص على هذا النشاط ، في اوسع وأدق التفاصيل حول الموضوع . والكتاب يتضمن مجموعة ضخمة من الوثائق المتعلقة بالموضوع تنشر لأول مرة .

اطلبه من مركز الأبحاث - قسم التوزيع

ص.ب ١٦٩١ - بيروت

سعر النسخة ٨ ليرات لبنانية

تضاف ليها اجور البريد : ١٠٠ ق. ل. في العالم العربي

٢٥٠ ق. ل. في اوروبا ، ٥٠٠ ق. ل. في سائر الدول .